

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

أما بعد يا أهل الكوفة فلا أعز أمة من أراد بكم العز ولا نصر من أراد بكم النصر اخرجوا عنا ولا تشهدوا معنا قتال عدونا الحقوا بالحيرة فانزلوا مع اليهود والنصارى ولا تقاتلوا معنا إلا من كان لنا عاملا ومن لم يكن شهد قتال عتاب ابن ورقاء .
446 - خطبة عبد الله بن يحيى الإباضى .

لما استولى عبد الله بن يحيى الكندي على بلاد اليمن سنة 129 خطب الناس فحمد الله جل وعز وأثنى عليه وصلى على نبيه ووعظ وذكر وحذر ثم قال إنا ندعوكم إلى كتاب الله تعالى وسنة نبيه وإجابة من دعا إليهما الإسلام ديننا ومحمد نبينا والكعبة قبلتنا والقرآن إمامنا رضينا بالحلال حلالا لا نبغي به بدلا ولا نشترى به ثمنا قليلا وحرمنا الحرام ونبذناه وراء ظهورنا ولا حول